

وزير الصناعة يكشف حقائق فوسفات أبو طرطور وفحم المغارة؛

# إنتاج حامض الفوسفوريك بداية التحول لجدوى فوسفات أبو طرطور إقامة محطة كهرباء تغذى سياء وتقوم على إنتاج فحم المغارة

كتب محمد العتر

وعصام حشيش:

كشف الدكتور مصطفى الرفاعي وزير الصناعة والتنمية التكنولوجية حقائق مشروعى فوسفات أبو طرطور ومنجم فحم المغارة والجهود التي تبذلها الوزارة بالتعاون مع نخبة من خيرة علماء مصر لتحويل المشروعين من الخسارة إلى المكسب وبما يمثل قيمة مضافة عالية للاقتصاد المصري.

قال الوزير في مؤتمر صحفي حضره قيادات الوزارة والمسئولون عن ادارة المشروعين أن الوزارة وضعت استراتيجية تهدف للاستفادة من الايجابيات والمنشآت والاستثمارات التي تم إنفاقها في مشروع فوسفات أبو طرطور وأوضح أن التكلفة الحقيقية للمشروع ليست ٦,٥ مليار جنيه كما يذاع بالخطأ وإنما هي ١,٥ مليار جنيه.. أما باقي المبلغ فيشمل ما أنفقته الدولة على البنية التحتية للمنطقة وهي خطوط كهرباء وسكك حديدية وغيرها تخدم محافظة الوادي الجديد التي تبلغ مساحتها ٤٠٪ من مساحة مصر. وقال الوزير أن اسعار كل الخامات والثروات الطبيعية في العالم بما فيها البترول والفوسفات تواجه انخفاضاً مستمراً.. وأن



د.  
مصطفى  
الرفاعي  
وزير  
الصناعة

مصر واجهت هذه الحقيقة بخيارين إما إغلاق المنجم وبفن كل ما أنفق عليه من استثمارات.. أو القيام بمحاولة واحدة لتحويل الفوسفات الى خامة صناعية واسعة الاغراض بإنتاج حامض الفوسفوريك الذي يخل في ٣٥ صناعة هامة عالمية وقال الوزير أن خبراء مصر أثروا الاختيار الثاني ونجحت جهودهم في تخفيض نسبة الشوائب في الخام ورفع تركيز الفوسفات الى ٢٩,٥٪.. كما اتخذت الوزارة مبادرة جيدة في تسويق واستخدام ركائز الفوسفات كسماد طبيعي لتوفير سيولة مالية للمشروع.. وأعلن الوزير أن الوزارة ستعهد لاحد بيوت الخبرة العالمية لإعداد دراسة الجدوى لمشروع إنشاء وحدة لإنتاج حامض الفوسفوريك من خلال القطاع الخاص وبكلفة تصل الى ١٥٠ مليون دولار

مؤكداً ان الدولة ملتزمة بعدم انفاق المزيد من الاموال على المشروع. وحول ما تردد عن استخلاص مواد نادرة كاليورانيوم والثوريوم من الفوسفات المصري قال الوزير ان المشروع الاول هو إنتاج حامض الفوسفوريك كمادة فعالة مهمة وليس في خطط الوزارة القريبة استخلاص مواد نادرة من الفوسفات وحول ما تردد عن مشاكل منجم فحم المغارة وهو المنجم الوحيد لإنتاج الفحم في مصر وجدواه الاستثمارية والخسائر المتلاحقة له قال الوزير ان هناك خلافاً في هيكل الشركة المالي.. وأن المشاكل بدأت بسبب تقاعس محطة كهرباء عيون موسى ومصنع الكوك في استخدام الفحم الذي يتم استخراجها.. وبالتالي فشلها في التسويق وتصريف الإنتاج وتحقيق خسائر.. وأعلن الوزير ان الوزارة وضعت استراتيجية جديدة للمشروع لتنشيط استخدام الفحم شملت تصديره مرحلياً من ميناء العريش، وتنشيط استخدامه جزئياً في مصنع الكوك ودراسة إنشاء محطة توليد كهرباء عند فوهة منجم المغارة تتصل بالشبكة القومية وتغذى مصنع الاسمنت المجاور والصناعات الأخرى بشمال سيناء.